فهم منه التقليل والتطويل انتهى فعلم من كلامهم ان الفعل المكفوف بما يجوز ان
يتعلق الى مصدر الفعل الذي يدخل عليه ذلك الفعل المكفوف ويجوز ان
يتعلق الى المصدر نفسه وهو التقليل والتكثير والتطويل وعلم ايضا ان ما في قلما
تكتب موصولة والمصدرية مفصولة وانما قال ثمه كافة عن طلب
الفاعل مع ان مدعاه كونها كافة عن عمل الرفع لكون الفاعل مرفوعا دائما
و وصال فاعل لفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور وهو يدوم
ولا يكون وصال مبتدأ ويدوم خبره وعلى طول يتعلق بيدوم
لان الفعل المكفوف بما الكافة عن طلب الفاعل لا يدخل الا على الجملة الفعلية لانه
جرى مجرى حرف النفي فقولك قلما يضرب زيد بمعنى ما يضرب زيد كذا
قالوا وهذا الكلام رد على سيبويه حيث قال الشيخ الرضي وهي
عند سيبويه كافة ووصال مبتدأ ولكن ذكره في شرح الالفية قال
بعض النحاة ان قل بما كف بما يدل على ندرة الشيء لا على نفيه وقال
اكثرهم يراد منه النفي في الاشهر فعلى هذا لم يجوز دخولها على
الجملة الاسمية غاية ما في الباب انه يخالف الاشهر على ان قول
سيبويه بمنزلة النص في هذا الفن وقال بعضهم ان
ما مصدرية هي وصلتها وهي الفعل المحذوف فاعل الفعل المكفوف
اي قل دوام الوصال وقال بعضهم ما زائدة

ما زائدة وهي نوعان كافة وغير كافة فعلم من هذا ان ما الكافة قسم
من الزائدة لا قسيم لها ولعل وجه عدها مقابلا للزائدة مبني على انها تاثيرا قويا
وهو منع العامل عن العامل فكانها ليست بزائدة وان كانت قسما منها
وهي ثلثة اقسام كافة عن عمل الرفع كقوله اي قول
الشاعر صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول
الصدود يدوم الصدود الاعراض يقال صد عنه يصد صدودا
اي اعرض كذا في الصحاح فقل فعل ماض وما متصل بقل كافة له
عن طلب الفاعل النحوي لا عن طلب الفاعل حقيقة لامتناع صدور
الفعل لا عن فاعل قال الشريف في شرح المفتاح في حاشية
المطول حيث قال وقد طال باحال في صدري
اعلم انه يجوز ان يكون ما كافة كما في انما فانها تكف ان عن
العمل كما تكف الفعل عن الفاعل بحسب الظاهر وانما قلنا بحسب الظاهر
لان المنع عن الفاعل حقيقة غير ممكن لامتناع صدور الفعل لا عن
فاعل الفعل هنا يتعلق بحسب المعنى الى مصدر رجال ودار اي طال
الجولان والدوران ويجوز ان يكون ما مصدرية والمصدر فاعل طال
وعلى التقدير الاول تكتب موصولة لانها من تتمة الفعل وعلى الثاني
مفصولة وذكر في موضع آخر اي يطلب له فاعله التركيب وانه

Copyright © King Saud University